78 - وقوله تعالى : { ومنهم أميون } أي من اليهود أميون لا يحسنون القراءة والكتابة جمع أمي منسوب إلى الأم كأنه باق على ما انفصل من الأم لم يتعلم كتابة ولا قراءة .

[وروي عن رسول ا A أنه قال [إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب]] وقيل : هو منسوب إلى أم القرى وهي مكة { لا يعلمون الكتاب إلا أماني } قرأ أبو جعفر : أماني بتخفيف الياء كل القرآن حذف إحدى الياءين (تخفيفا) وقراءة العامة بالتشديد وهي جمع الأمنية وهي التلاوة قال ا تعالى : { إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته } (52 - الحج) أي في قراءته قال أبو عبيدة : [إلا تلاوته وقراءته] عن ظهر القلب لا يقرؤونه من كتاب وقيل : يعلمونه حفظا وقراءة لا يعرفون معناه وقال ابن عباس : يعني غير عارفين بمعاني الكتاب وقال مجاهد و قتادة : إلا كذبا وباطلا قال الفراء : الأماني : الأحاديث المفتعلة قال عثمان عند من علماؤهم كتبها التي الأشياء بها وأراد (كذبت ما أي) أسلمت منذ تمنيت ما : Bo أنفسهم ثم / أضافوها إلى ا D من تغيير نعت النبي A وغيره وقال الحسن و أبو العالية : هي من التمني وهي أمانيهم الباطلة التي تمنوها على ا D مثل قولهم : { لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى } (111 - البقرة) وقولهم : { لن تمسنا النار إلا أياما معدودة } (80 - البقرة) وقولهم { نحن أبناء ا وأحباؤه } (18 - المائدة) فعلى هذا تكون (إلا) بمعنى (لكن) أي لا يعلمون الكتاب لكن يتمنون أشياء تحصل لهم { وإن هم } وما هم { إلا يظنون } وما هم إلا يظنون ظنا وتوهما لا يقينا قاله قتادة و الربيع قال مجاهد : يكذبون